

## فتح القدير

42 - { إن ا } يعلم ما يدعون من دونه من شيء { ما استفهامية أو نافية أو موصولة ومن للتبعيض أو مزيدة للتوكيد وقيل إن هذه الجملة على إضمار القول : أي قل للكافرين إن ا يعلم أي شيء يدعون من دونه وجزم أبو علي الفارسي بأنها استفهامية وعلى تقدير النفي كأنه قيل : إن ا يعلم أنكم لا تدعون من دونه من شيء : يعني ما تدعونه ليس بشيء وعلى تقدير الموصولة : إن ا يعلم الذين تدعونهم من دونه ويجوز أن تكون ما مصدرية ومن شيء عبارة عن المصدر قرأ عاصم وأبو عمرو ويعقوب { يدعون } بالتحية واختار هذه القراءة أبو عبيد لذكر الأمم قبل هذه الآية وقرأ الباقر بالفوقية على الخطاب { وهو العزيز الحكيم } الغالب المصدر أفعاله على غاية الإحكام والإتقان